



تحرر المجتمع العراقي مرهون بقيام الجمهورية الاشتراكية

ريوار أحمد ص



لقاء الشيوعية العمالية مع الرفيق سمير عادل مسؤول منظمة كندا للحزب الشيوعي العمالي العراقي حول الندوة التي افتتح فيها احمد الجبلي

الشيوعي العمالي العراقي بيانا نشرته الصحف العربية في كندا، فضحت فيه تاريخ المجلس المؤيد للسياسات الامريكية خلال اثني عشر الى ٣ عاما. كان البيان

سمير عادل: بعد اعلان لجنة التنسيق للفعاليات العراقية لاستضافة الجلبي في القاء محاضرة عن الأوضاع السياسية في العراق، اصدرت لجنة تنظيم كندا للحزب

الشيوعية العمالية: ماذا كانت مجريات الامور في الندوة التي اقيمت لاجماد الجلبي في ١٢ اكتوبر؟ وماذا كان دور الحزب الشيوعي العمالي العراقي في تلك الندوة؟

الحزب الشيوعي العمالي العراقي بانه يعيق عقد ندواتهم. ولكننا في الحقيقة نعتقد بانه من الأفضل ان نتخذ ندوات هؤلاء بدلا من ان نمنعها كي يزاح الستار عن سياساتهم اللانسانية ومحتوهم الرجعي. من الأفضل ان

وزمرته في الندوة التي عقدها يوم ١٢ / اكتوبر في كندا بهدف الاستقبال للندوة الامريكية للحرب، والانعكاس الواسع لهذه الحادثة وموقفنا في وسائل الاعلام، دفع العملاء المطيعين لوزارة الخارجية الامريكية الى الصراخ والوعيل، شاكين من

حول فضيحة الجلبي في كندا

ريوار احمد ماقام به عدد من كوادر الحزب الشيوعي العمالي العراقي كرد فعل سياسي بوجه التصرف الهزيل وغير الجريء لاجماد الجلبي



القضية الاشتراكية تستوجب مناهضة الحرب ضد العراق!

نظم التحالف الاشتراكي Socialist Alliance في بريطانيا ندوة تحت عنوان "القضية الاشتراكية تستوجب مناهضة الحرب ضد العراق"، في مدينة نوتينكهام البريطانية مساء يوم ١٤-١٠-٢٠٠٢.

المناهضة للحرب. وانتقد كذلك دعوة الحزب الاشتراكي العمالي للجمعية الاسلامية في بريطانيا لتكون في الهيئة التنفيذية للتحالف المناهض للحرب اثناء اضراب لندن يوم ٢٨-٩-٢٠٠٢. وقد ايد اغلبية الحاضرين في الندوة هذا الانتقاد واعتبروا تقوية الجبهة الانسانية المناهضة للحرب مشروطة بالتحالف السياسي مع القوى اليسارية والتقدمية والقوى المحببة للحرية والانسانية وليس مع الاسلام السياسي الذي يشكل القطب الاخر للارهاب العالمي.

الاستراتيجية لتهديدات امريكا لشن الحرب على العراق الذي تتلخص في هيمنة امريكا على العالم المعاصر عن طريق استخدام الجبروت العسكري، وتم التأكيد على ضرورة تقوية الحركة المناهضة للحرب وتطويرها الى ابعاد ضخمة حيث انها الوسيلة الحاسمة لافشال شن هذه الحرب. هذا وانتقد مؤيد احمد دور بعض فصائل اليسار في بريطانيا وخاصة الحزب الاشتراكي العمالي SWP في الدخول في تحالف سياسي مع الاسلام السياسي تحت ذريعة جلب المزيد من الجمهور للمشاركة في المظاهرات

و كان المتحشون هم كل مؤيد احمد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العمالي العراقي، جاسم غفور مسؤول منظمة نوتينكهام للحزب في بريطانيا، الن ثورنيت عضو اللجنة التنفيذية للتحالف الاشتراكي على صعيد بريطانيا، ديف كرين، عضو اللجنة التنفيذية لنقابة عمال الاطفاء لعموم بريطانيا. راس الندوة آندي بيرجن ونظمه تيم كوبر وهما من التحالف الاشتراكي. شارك في الندوة ٣٦ شخصا. اوضح المتحدثون الابعاد



استفتاء صدام : وسيلة قمع اخرى بيد النظام!

مؤيد احمد بعد مرور سبع سنوات على استعراض مسرحية بيعة "صدام" المفسوخة، قام النظام مرة اخرى يوم ١٥-١٠-٢٠٠٢ باعادة عرض المسرحية من جديد واجبر المواطنين على ان يصوتوا بـ "نعم" لسبع سنوات اخرى للحاكم المجرم صدام حسين. من الواضح بان كامل سيناريو الاستفتاء هو موضوع ازدراء وسخرية غالبية سكان العراق، ولكن بالاضافة الى ذلك، تعرف هذه الغالبية ايضا ان الاستفتاء هو وسيلة اخرى من وسائل القمع والاستبداد تضاف الى كامل آلية استبداد النظام البعثي الفاشي. ان الجماهير تجبر، ورغم ارادتها، بان تصوت لجلاها ويفرض عليها ان تدخل في عملية الاستفتاء و

انفضاح دعاء الحرب وعملائها في كندا

لجنة تنظيم كندا للحزب ص



ينار محمد

محاضرة أحمد الجلبي في تورونتو اعتداء أعوان الجلبي بالضرب على إحدى ناشطات لجنة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية نظمت لجنة التنسيق للفعاليات العراقية ندوة للمرشح الأمريكي لاستلام الحكم في العراق في ١٢ من أكتوبر في قاعة

سكاربورو العامة في مدينة تورنتو في كندا وبحضور جمع غفير تم جلبه من مدن أمريكية وكذلك مدن أوروبية للتأكد من توفير الدعم المعنوي للمعارض العراقي الذي لا يمتلك أية شعبية بين العراقيين الضالعين بالسياسة لمعرفة الجميع بمساندته للحصار الأمريكي ضد الشعب العراقي خلال الهجـوم الأمريكي

ندوة مجلة رفراندوم

ضمن سلسلة الندوات التي تقيمه مجلة رفراندوم في كردستان، اقامت يوم السبت المصادف ١٠ / اكتوبر / ٢٠٠٢ وعلى قاعة الثقافة الجماهيرية ندوتها الثانية تحت عنوان (الاسلام السياسي بعد ١١ سبتمبر). شارك في الندوة كل من:

أسوكمال رئيس تحرير مجلة رفراندوم
ملا بختبار الاتحاد الوطني الكردستاني
أحمد غفور الحزب الشيوعي العمالي العراقي

ودار الحديث حول معضلات الشرق الاوسط والاسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أدت الى ظهور الاسلام السياسي وكذلك عن الازهاب الاسلامي وكيفية استنصاليه في مجتمع كردستان. وقد أغنى الحضور الندوة بمدخلاتهم. هذا وادار الندوة جزا حسين عضو الهيئة الادارية لمجلة رفراندوم.



استفتاء صدام . تنمة....

بالرغم مما يجنيه النظام منه من خلق الازهام للاستهلاك الداخلي وعلى الصعيد الدولي، فإنه يخدم النظام في فرض مزيد من الاذلال السياسي والعنوي على الجماهير تحت غطاء قيام الجمهور في عملية الاذلاء بالاقتراع " رئيس الدولة " . انها ضرورة حياتية بالنسبة للنظام كي يدفع بالمواطنين قسرا الى المحضور في مراكز الاقتراع، ولكن فيما يتعلق بالمواطنين، يشكل ذلك

مظهر آخر من مظاهر الاستبداد الذي باتوا يعيشون معه لاكثر من ٣ عقود، و نموذج اخر من القمع السافر الذي يمارسه النظام ضدهم كزج مئات الآلاف منهم الى ميادين القتال، واجبار مئات الآلاف على الالتحاق بجيش القدس سيء الصيت و فرض تعليق صور المجرم صدام على الدكاكين والمحلات، واجبار المواطنين للاحتفال بعيد ميلاده، وما مهزلة الاستفتاء هذه بالنسبة لهم وببساطة شديدة الا مظهر آخر من مظاهر الاهانة التي تفرض عليهم يوميا . لقد تزامنت هذه المسرحية

الاستعراضية المفزوجة هذه المرة مع واقع تهديدات الهيئة الحاكمة في امريكا بشن حرب مدمرة و فتاكة على العراق و تغيير النظام فيه بالقوة العسكرية . فالنظام الذي يعيش في ظروف هذه التهديدات المباشرة يتشبث بكل شئ لتمتين اركان سيطرته على الوضع، استهدف من خلال هذا الاستفتاء، اكثر مما سبق، ارباب الجماهير وتعبئة وتقوية صفوف النظام.

العربية والحركة العربية الاسلامية. ان سياساته وممارساته اودت بحياة مئات الآلاف من سكان العراق و حرم عليهم العيش و الطمانينة منذ اكثر من ٣ عقود من الزمن. ان ازالة و قهر هذا النظام هي الخطوة الاولى للحصول على ادنى و اسطر الحقوق المدنية والسياسية للجماهير. ان اي انسان شريف في اي مكان من العالم يتنسى سقوط هذا النظام . ان هذه الرغبة لهي واسعة الانتشار الى الحد الذي اختارته امريكا كي يكون " تغيير النظام " و اسقاطه غطاء لاهدافها الاستراتيجية

الاكثر شولا في مسعاها لضرب العراق. ان سيناريو التلاعب باحاسيس الجماهير و اجبارها على الاذلاء بالاقتراع لصالح المجرم صدام مدانة، ونحن في الحزب الشيوعي العمالي نناضل بحزم من اجل اسقاط هذا النظام الفاشي و لن نهدر اية فرصة لتعبئة الطاقات الثورية للجماهير و زجها في عملية اسقاط هذا النظام و ارساء البديل الانساني الوحيد مكانه، الا وهي الجمهورية الاشتراكية .

حول فضيحة الجلبي في كندا . تنمة

يسمعهم الناس مباشرة ويتعرفون على هؤلاء الخدم لوزارة الخارجية الامريكية. لذا لا داعي للقلق، بإمكانهم ان يقوموا بمثل هذه الاعمال و الندوات. الا ان معضلة هؤلاء شيء آخر، انهم لا يتجرأون على مواجهة الناس ومخالفهم عبر المجال السياسي، وعندما يضغط عليهم للدخول في المجال السياسي، نرى عصاباتهم المهياة التي تم اعدادها من قبل المخابرات الامريكية او تلك التي لا تزال تذكر الخيرة السابقة من عملها داخل المؤسسات القمعية للنظام البعثي، فيطلقوا لها العنان كي تتصدى للناس وتقوم بأهانتهم وتتدخل معهم في مناقشات وحتى الحاق الاذى بهم. هذا هو ما قاموا به ضد " سمير عادل وعصام شكري وبنار حسن وسيم نوري وخبات مجيد و... " مثلو الآماني الانسانية لجماهير العراق والمناضلون الدزويون ضد النظام البعثي و امريكا وضد القمع والرجعية والحرب والحصار وذبح النساء.. وهو مادي الى فشل ندوة الجلبي وفضحه شخصيا وبالتالي هروبه. من الافضل لهم ان لا يدعو الناس الى ندواتهم ماداموا لا يتجرأون على الجدل والمواجهة

السياسية. ان ما يشير الانتباه هو ان هذه الزمرة قد تعلمت دروسا من اسياها في وزارة الخارجية والمخابرات الامريكية، فبمجرد ان يروا ان احدا ما يتصدى لهم سياسيا، يبدؤون بالصراخ والعيول قائلين " الارهاب، الارهاب، انه قادم رغم انهم بذلك لا !!! " يعبرون سوى عن عمق سذاجتهم لانه لا يمكن الصاق تهمة الارهاب بالحزب الشيوعي العمالي العراقي وبالاخص عندما يكون من يطلقون هذه التهمة هم من مأجوري امريكا، وان ذلك سيكون من صالحنا لدى الجماهير الداعية للتححرر. ما يشير الدهشة هو ان هؤلاء يطلقون علينا تهمة الارهاب في وقت يرحبون فيه وامام انظار المنادى دعوة امريكا لأكبر عمل ارهابي وقتل جماعي لجماهير العراق وتهديدها بالسلاح النووي.

يستحق اي رد، وليقولوا ما يحلوا لهم من هذه الاقوال. الا ان السؤال الحقيقي هو لماذا لا يعتاش هؤلاء من وراء مهنتهم ومن وراء عمل شريف ان كانوا حقا ذكائرا؟ لماذا يلجأون في هذا السياق الى العمالة للسياسة اللانسانية لأمريكا ويبررون غطرستها؟! ام يجدوا مهنة اشرف من تحويلهم الى مفسرين شغلهم اليومي " اظهار الجوانب المشرفة " للحصار الاقتصادي المفروض على الاطفال وجماهير العراق وللسياسة الامريكية الداعية للحرب والقصف والتهديد باستعمال السلاح النووي؟! ان تربية هؤلاء هي تربية البعث بالكامل، منذ اكثر من ربع قرن وجماهير العراق تعانين تلك السياسة القبيحة للبعث، التي تقل ذبح مخالفها السياسيين بتهمة " الاشتباه والتجسس للاجنبي " والشيء تم بوجهها اعدام عشرات الآلاف. اين هي شطارة ودهاء زمرة الدكتور الجلبي والزمرة الاخرى التابعة لأمريكا حين تقدم الآن على اللجوء الى هذا التقليد البعثي؟ ان ما يشير الاستغراب هو ان احد الاطراف الرئيسية لجهة الكتور الجلبي هذه، و نعني الاتحاد الوطني الكردستاني، اعترف وعلى لسان نوشيروان مصطفى نائب جلال الطالباني يوم ٤ / ٨ تموز /

٢٠٠٠ بان احد الاسباب التي ادت بهم الى القيام بشن هجوم مسلح على مقراتنا وقتل رفاقنا هو اننا متطرفون في معاداة النظام البعثي وقد ضغط عليهم النظام كي يهاجمونا ويحدوا من نشاطنا. على اية حال لا حاجة الى كل هذا الصراخ والعيول ولا حاجة بهم الى القلق من اننا ستمنعهم من ممارسة نشاطاتهم و عقد ندواتهم، اذا كانوا يملكون الجرأة للجدال والمواجهة السياسية فليعقدوا ندواتهم دون خوف، الا انهم يجب ان يعلموا باننا متواجدون في كل مكان وسوف نواجههم سياسيا حول سياساتهم الرجعية واللانسانية ونزيع الستار عن وجوههم. ان سياستنا هي اننا نمنع المجرمين البعثيين وقتلة جماهير العراق ان يرفعوا رؤوسهم في الخارج ويتحدثوا، والمثال العملي على سياستنا هذه هو ما قمنا به ضد شوارسكوف وكلينتون ومثلو البعث في مؤتمر العمل الدولي، يجب ان يحاكم هؤلاء على جرائمهم. الا اننا نعترف لآكثر الاطراف رجعية ولافراد المعارضة العراقية بحق القيام بعملهم السياسي وعقد الندوات والاجتماعات و... ومن حقنا كذلك ان نزيع الستار عن رجعتهم ورسائلهم السوداء واللانسانية. ومن يحاول منعنا

من ممارسة حقنا هذا كما فعلت زمرة الجلبي، وتقدم على ممارسات غير اصولية بحقنا، سوف يلاقى ما لاقاه الجلبي. ومن يهددنا سيضرب رأسه بالخط. الا ان من يعقد آماله وأمانيه على الحرب المدمرة لأمريكا ويسعد بان امريكا مصرة على تمرير سياساتها المتغطرسة الى حد استعمال السلاح النووي، كي يحققوا حلمهم بالجلوس على كرسي القصر يكشفون عن محتوهم الاسود القاتم لجماهير العراق ويوضحون بانهم اذا ما اصبحوا بديلا للبعث، فانهم سيمتصون كل الجرائم التي لم تتح لصدام والبعث فرصة اتمامها. نحن في الوقت الذي نناضل ضد سياسة امريكا الداعية للحرب وضد غطرستها وقتلها لجماهير العراق، وفي الوقت الذي نناضل من اجل اسقاط النظام الفاشي البعثي و صدام، لدينا الوقت كذلك لفضح مخططات هؤلاء الدكتاتوريين الاقزام وافشالها، هؤلاء الذين يتمرنون على الجلوس على كرسي صدام. نحن نمثل تطلعات جماهير العراق صوب الانسانية والحرية والعلمانية والرفاه.

انفضاح دعاء الحرب وعملائها في كندا . تنمة....

ومن ضمن هذه الشعارات " لا لصدام ..لا لأمريكا ، لا للحرب ..لا للحصار الاقتصادي ، تسقط السياسات المعادية للانسانية ، الحزبي والعار للمعادين للانسانية " مما أدى الى فرار الجلبي من الباب الخلفية . وقد نقلت القنوات التلفزيونية الكندية مثل " CBC & Global " لقطات طويلة من الندوة حيث اجرت لقاءات مع كوادر الحزب الشيوعي العمالي العراقي " سمير عادل وعصام شكري واوات محمد

وبنار حسن واجد علي ومحمد عزيز وسيم نوري " وعرضتها الشاشات التلفزيونية الكندية واكدت في تعليقاتها " ان الجلبي تكلم لمدة ٤٥ دقيقة يدافع فيها عن السياسة الامريكية في ضرب العراق الا انه لم يفسح المجال للاخرين بابداء اراء مخالفة له لمدة بضع دقائق " ان هذه الندوة كشفت للعالم وبحضور وسائل الاعلام الكندية والعربية بان اولئك الذين يتشدقون بالديمقراطية لم يتحملوا اسطر مداخلة لمخالفهم . لقد كشفت هذه المناسبة ان ديمقراطية الجلبي واعوانه المطرزة بدماء الاطفال والشباب والنساء في

العراق هي التبشير لبديل دكتاتوري جديد لنظام صدام حسين . ان استعانة الجلبي واعوانه بالشرطة الكندية ومرزقتهم التي تستخدم نفس اساليب النظام البعثي الفاشي في قمع المخالفين، يدل على محتوى الحكومة المقبلة في العراق التي ستنصب بالحرب الامريكية. ان تاريخ السياسات الامريكية في تنصيب حكومات موالية لها معروفة للعالم وهي ضرب الحركات التحررية والمساواتية في المجتمعات التي تحكمها تلك الحكومات. وقد اكد احمد الجلبي على حقيقة هذه

السياسة في ندوته . ان الحزب الشيوعي العمالي العراقي في كندا وجميع مؤيديه والمناصرين للانسانية شنجيون محاولات اعوان الجلبي في قمع الآراء واسكات الاصوات العترة ضد السياسات الامريكية وبعن الحزب الشيوعي العمالي العراقي بانه سيفضح تلك الممارسات ويعمل على تقوية الجبهة المناصرة للانسانية ضد الحرب والحصار على جماهير العراق .

لجنة تنظيم كندا للحزب الشيوعي العمالي العراقي
٢٠٠٢-١٠-١٣

الشيوعية العمالية

www.alsheoiya.com

جريدة الحزب الشيوعي العمالي

العراقي تصدر اسبوعيا

رئيس التحرير: مؤيد احمد

مساعد رئيس التحرير:

عبد الله صالح و يوسف محمد

التدقيق اللغوي:

عبد جاسم الساعدي

اعداد: فتاح ممد

Tel: 44-07951433386

Fax: 44-08701689994

alsheoiya@hotmail.com

لقاء الشيوعية العمالية مع الرفيق سمير عادل . تتمة ...

دقيقا حيث لم يدع الى مقاطعة الندوة بل فضح سياسة الحصار الاقتصادي والحرب والقصف الجوي للطائرات الامريكية الذي كان يؤيدها الجليبي ويضفي الشرعية عليها في ادامة هذه السياسة. شجب بيان لجنة تنظيم كندا دعوة ضيافته الى كندا .ولاقي البيان تاييدا واستحسانا واسعا من قبل دعاة الحرية والذين يقفون في الجبهة الانسانية المعادية للوحشية والهمجية الامريكية . هذا الموقف نابع من رؤية العالم المتمدن الذي لا يسمح لدعاة العنصرية والفاشية والحرب والمعادية للبشرية ان تجد مكانا لها في صفوف المجتمع الانساني .لنتفحص الذاكرة كيف فرضت الحكومات الاوربية مقاطعة دبلوماسية على النمسا عندما صعد "هايدر" الى دفة السلطة حيث كان معروفا بميوله النازية والعنصريه وكرهه للاجانب .لنتذكر ايضا التظاهرات العظيمة التي اقيمت في فرنسا ضد احتمالية نجاح العنصري "جان ماري لوبان" في الانتخابات الفرنسية ووصوله الى دفة السلطة . نحن اتخذنا نفس الموقف من الجليبي .انه داعية حرب وداعية تدمير المجتمع العراقي .ومع هذا لم ندع الى مقاطعته لانه حمل هوية "المعارضة" .وبرأيانا ان هذه الهوية هي مزورة ، لكننا ذهبننا الى ندوته واصغينا له لمدة ٤٥ دقيقة. لكن الجهة التي كانت تقف وراء الندوة خطت للحيلولة دون حضورنا ، الا انها فشلت . لانها

كانت تعمي أن ادعاءتها الديمقراطية سوف تفضح وهذا ما اكده بيان الجهة نفسها . وحالما وضعنا صورا عكست اوضاع النساء والاطفال والمجتمع العراقي جراء الحصار وجريدتي "ضد الحصار" و"الشيوعية العمالية" دب الغضب في صفوفها وحاولت التحدث الى الشرطة الكندية لجلب انتباهها اليها .وعندما دخلنا القاعة وجدنا عشرات من الشرطة الكندية السرية والعنيفة وازلامهم الماجورين تنهيا لتحضير الاجراء لعدم افساح المجال في الادلاء بالاراء الحرة . وبعد انتهاء الجليبي من محاضرته طلب منظم الندوة من الحضور ان يكتبوا الاسئلة على ورقة توزعها للجنة المشرفة .عندها طلبت التحدث لابداء ملاحظة حول طريقة ادارة الندوة لكن منظم الندوة حالما شاهدني اريد التحدث اليه ، تكلم باللغة الانكليزية عبر الميكروفون يطلب من البوليس ابعادي من القاعة .و اشار انتباه اغلبية الحضور عيون الشرطة ومترتقهم التي كانت تراقبني وبشهادة عدد كبير من الشخصيات التي حضرت حيث لم يستغرق حديثي اكثر من دقيقة حتى طوقني خمسة من افراد الشرطة وابعدوني من القاعة دون اي مبرر .وحينها جاء دور اعضاء الحزب والمحاضرين باعتراضهم على هذا الشكل الهمجي في قمع الاراء المخالفة ، ودوت القاعة بالشعارات "الا لأمريكا ..لا لصدام ..لا للحصار ..لا للحرب" مما بث الرعب في قلوب دعاة الحرب ولاذ سيدهم بالفرار من الباب الخلفي .

الشيوعية العمالية : هل كانت وسائل الاعلام الكندية

والعربية موجودة في القاعة ؟ **سمير عادل:** نعم كانت القناة والاذاعة الوطنية الكندية CBC التي نقلت الاحداث مباشرة وعرضت لقطات مطولة من الحدث مع مقابلات لكوار الحزب مثل اوات محمد الذي قال " ان السيد الجليبي يريد اعادة السيناريو الامريكي في العراق في حين أن الشعب العراقي رهينة للحصار الاقتصادي ونظام البعث" وعصام شكري حيث عرض قميصه الممزق الذي علق قاتلا " هذا كان رد اعوان الجليبي على الراي المخالف" . وايضا حضرت الندوة القناة التلفزيونية GLOBAL وجريدتا المغرب وعرب ٢٠٠٠ . ان وسائل الاعلام المذكورة شاهد اثبات على مدى الادعاءات الكاذبة للجليبي واعوانه حول الديمقراطية والتعددية الخ من هذه الترهات . اضافة الى هؤلاء كان اعضاء لجنة رفع الحصار الاقتصادي ولجنة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية في كندا وشخصيات واطراف اخرى حاضرة في هذه الندوة .

الشيوعية العمالية: ما هي انعكاسات هذا الحدث في المجتمع وفي وسائل الاعلام وخاصة في الجرائد والصحف العراقية والعربية التي تصدر في كندا ؟

سمير عادل: قبل الاجابة على هذا السؤال احب ان اكد بالنسبة لنا لا يمثل الجليبي اي شيء ، انه شخص مأجور لا اكثر . لكن عملنا كان يصب في توجيه لكمة قوية تجاه السياسة الامريكية ومؤيديها داخل المعارضة العراقية . لقد ابرز هذا النشاط بان هناك بديلا انسانيا ثالثا يمثل الامل والتطلعات لانسانية

في المجتمع العراقي. ان هذا البديل هو امل الملايين داخل العراق وخارجه . وكان عملنا هذا موضع تاييد واسع من قبل المعادين للحرب والعنجهية الامريكية سواء داخل الحضور او بعد انتشار الخبر ، وحتى في صفوف وسائل الاعلام الكندية . لقد تصرفوا بوحشية تجاه رفيقاتنا المرأة العراقية . لم يتحملوا وجود نساء معترضات ضد الجليبي وضد السياسات الامريكية . ان فدايبي صدام علقوا مئات النساء على اعمدة الكهرباء في كانون الاول ٢٠٠٠ بشكل علني تحت ذريعة "عاهرات" . حاول "فدايبي الجليبي" الجدد في ممارسة نفس عمل نظام صدام حسين الفاشي ، اذ ضرب احد افراد حمايته رفيقاتنا بكل قوة ونعتها بنفس نعت فدايبي صدام . لقد ازالوا الستار عن وجوههم التي تتقطر لا انسانية بعد ان كانوا يظهرن بانهم حماة الديمقراطية . ان لجنة التنسيق تعرف جيدا من هم سمير عادل وينار حسن وعصام شكري وسمير نوري والمجد علي وعادل احمد وكازاو جلال وخبات مجيد وبروين احمد ومريم نوري وسامان سعيد و آوات محمد وزيلوان وو الخ على سبيل المثال لا الحصر . وتعرف جيدا كذلك بانهم مناضلون دؤوبون من اجل الحرية والانسانية والمساواة وهم الذين كانوا موضع تهديد هؤلاء المرتزقة . لقد طرح نشاطنا هذه المرة بقوة ، الاق الشيوعي من جديد كبديل انساني في المجتمع العراقي . لقد بات يتوضح اكثر فأكثر بأن جماهير العراق ليست لوحدها في الميدان . هذا ما ازعج الجليبي واعوانه .

الشيوعية العمالية: ما هو تقييمكم لموقف المعارضة من الجبهة المعادية للحرب ؟

سمير عادل: اذا كنت تقصد بالقوى والاطراف السياسية داخل المعارضة . فالكل يعرف ان جميع الاطراف داخل المعارضة العراقية مؤيدة للحرب بشكل مباشر او غير مباشر او خجول . واصبحت القوى الخجولة تطلق على الحملة العسكرية الامريكية على العراق "الدمع الدولي النزيه" عدا الحزب الشيوعي العمالي العراقي الذي يقف بكل صلاية وتحذ ضد الحرب ويعمل على تقوية هذه الجبهة على مستوى العالم . ولقد بينت ندوة الجليبي ما هي القوى التي تقف وتدعم السياسة الامريكية من الجبهة التركمانية والاتحاد الوطني الكردستاني والجمعية الاشورية الخ . لكن خارج هذه الاطراف توجد قوى انسانية شريفة وحررة تقف في الجبهة الانسانية ويذمي قلبها من اجل الاطفال والنساء والشباب . من اجل مستقبل افضل للانسان في العراق . كان الحزب الشوعي العمالي العراقي صوت هذه الجبهة داخل هذه المناسبة . لقد انتصرت هذه الجبهة واصبح هذا الصوت يدوي و أخذ الجليبي واعوانه درسا ، وخاصة مترتقته ، على يد اعضاء الحزب لم ينسوه ابدا . لقد علق مذيع CBC "هرب الجليبي من الباب الخلفية" وهي رسالة الحزب الشيوعي العمالي العراقي الى البيت الابيض الامريكي وكل من يؤيد السياسة الامريكية اللانسانية.

محاضرة أحمد الجليبي في تورونتو . تتمة ...

المرتقب على العراق الذي يستحيل أن يحقق أغراضه إلا بعد حمام دم يقضي على عشرات الآلاف من العراقيين الأبرياء . ما يقارب من نصف مليون امرأة عراقية فقدن أطفالهن بسبب المرض والجوع الناجم عن الحصار الاقتصادي المفروض من قبل الحكومة الأمريكية . كيف سيواجه الجليبي هذه الأمهات مستقبلا كونه قد أصر على أمريكا بإبقاء الحصار مرارا وتكرارا واصبح شريكا بالجريمة مع رؤسائه . بالإضافة الى اندفاعه المستمر في تحريض الحكومة الأمريكية للبدء بحملة عسكرية أخرى أملا منه بالوصول الى الحكم فوق جثث العراقيين . عانت النساء العراقيات من مآس قل نظيرها في التاريخ

الحديث ، مئات الآلاف منهم فقدن أزواجهن خلال الحرب العراقية الإيرانية المنهكة مما سبب عجزهن عن توفير لقمة العيش لأطفالهن - وخاصة كون صدام قد شرع من القوانين مما أعطى الأفضلية للرجال في أماكن العمل . كما وان تردى الأحوال الاقتصادية والاجتماعية ادى الى ازدياد حالات قتل النساء " غسلا للعار " والتي تم ترويجها بجملات قتل جماعي منظمة من قبل النظام البعثي المجرم . اذ تم قتل ما يقارب ٢٥٠ امرأة عراقية خلال ما سمي بالحملة الإيمانية ابشع قتل - كل ذلك لتكريس حالة دونية المرأة في المجتمع وعدم تجرؤها للمطالبة بأوضاع افضل أو مجرد الحلم بيوم تصبح فيه المرأة مساوية مع لرجل مساواة كاملة ... بعد كل هذا يتفضل السيد الجليبي ويضع خطفه الوحشية بالتعاون مع المراجع الدينية ليبشّر العراقيات بمستقبل مظلم

حقيقة مواقفهم وانفضاح إجرامهم ضد الشعب العراقي . ولما تصاعدت نبرة الاحتجاج من قبل الحضور وبالذات من قبل الحزب الشيوعي العمالي - قام أحد أعوان الجليبي بالهجوم عليهم ضربا وبأسلوب متطابق تماما مع أساليب المخابرات العراقية" إذ قام بحركات مهينة بيده للرجال تدل على كونهم يقبضون أجرا ، كما ونعت عضوات لجنة الدفاع بالعاهرات . طلبنا من منظم الندوة مرارا وتكرارا فتح الحوار اتباعا للطرق الديمقراطية . ولما كان الجواب بالرفض تركنا القاعة مرددين الشعارات التالية: لا لصدام...لا لأمريكا.... وأخيرا ترك الجليبي الانطباع الأخير لدينا برسالة حمايته (رجل المخابرات) مع آخرين ليتعرض بالضرب للجماهير المحتجة . تعرض هذا المجرم لإحدى عضوات لجنة الدفاع وضربها

ينار محمد - لجنة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية تورونتو - في ١٤-١٠-٢٠٠٢

الجزء الثاني والأخير

ومن الجانب السياسي تكون الجمهورية الاشتراكية حكومة ونظام المجالس وتكون السلطات جميعها وعلى كافة الصعد بيد مجالس الجماهير فهي التي تشرع القانون وهي التي تنفذه في نفس الوقت. وأعلى سلطة هي المؤتمر العام لمجالس البلد. ويحق لكل مواطن بلغ السادسة عشرة من العمر أن يكون عضواً في مجلس المركز الذي يتواجد فيه وله حق التصويت والترشيح لكل المناصب والوظائف، كذلك في التمثيل في المجالس الأعلى (مجلس مندوبي المدينة، أو المنطقية و... الخ). وينتخب كافة المسؤولين لجميع المناصب السياسية والادارية مباشرة من قبل الجماهير ومتمى شأء الجماهير عزلهم بامكانها القيام بذلك وانتخاب ممثلين جدد بدلاً عنهم. وستصبح الحرية السياسية غير المقيدة وغير المشروطة قانوناً أساسياً في البلاد وسيتم هيكلة والغاء الجيش الحرفي والشرطة والأمن وكافة الأجهزة الجاسوسية والقمعية وستحل محلها قوى ميليشيا المجالس القائمة على أساس التدريب العسكري العام والمشاركة العامة في الأمور الانضباطية والدفاع عن المجتمع وحفظ الأمن وصيانة حقوق الجماهير.

وللنظام المجالسي اختلاف شامل مع النظام البرلماني والنظام الديمقراطي التعددي، فبعكس النظام البرلماني لا تحدد الجماهير في النظام المجالسي وكلاء يصوغون القرارات لسنوات وينفذونها بدلاً عنها، بل تختار ممثلين لها لتنفيذ تلك القرارات التي صادقت عليها الجماهير نفسها في مجالسها من أجل تحقيق مصالحها. في حين يجري في النظام البرلماني جعل مجموعة من الأشخاص في انتخابات لعدة دقائق وكلاء للجماهير وسيقوم نفس هؤلاء الوكلاء بعد استلامهم توقيع الجماهير باصدار قرارات مختلفة تتناقض وتتناهض مصالح الجماهير ويقومون برفضها بقوة القمع والاستبداد. وفي النظام المجالسي بإمكان

تحرر المجتمع العراقي مرهون بقيام الجمهورية الاشتراكية

ريوار أحمد

الاقتصادية والسياسية الرفاهية للعمال والجماهير، في نفس الوقت اقترح برنامج مجموعة من الخطوات لنضال الطبقة العاملة والجماهير الكادحة التي يشكل تحقيقها دفع استعداداتها الى الأمام من أجل الخلاص والتحرر التام واقامة المجتمع الاشتراكي. ولذلك يجعل في سيرورة واقعية من شعار (الحرية، المساواة، الحكومة العمالية) شعار اليوم في النضال الحالي ويضعة في جدول أعمال نضال الطبقة العاملة الحالي والجماهير المحرومة في العراق.

ولكن وبعبكس الدعاية البرجوازية المظلمة والحادعة فقد توفرت منذ زمن طويل الأرضية والأسس المادية للاشتراكية، وعلى الأقل كان ممكناً تحقيق الاشتراكية في القرن الماضي وتحقيق سعادة ورفاه البشرية في ظلها. فالمواد الخام والتكنولوجيا والصناعة الضرورية هي متوفرة أمام البشرية، وقوة العمل هي في أوج عظمتها، الا أن القسم الأعظم منها مجر على البطالة والسبات. وفيما عدا المصالح الرأسمالية ليس هناك أية عقبة أمام الاشتراكية كي يتم تفعيل تلك الطاقات المنتجة العظيمة من أجل جعل المجتمع يرفل بالرفاه وتوفير متطلبات الحياة البشرية. ولكن الاشتراكية مثلما أكد منصور حكمت ليست هيدفاً يتحقق بشكل حتمي وعفويًا في السيرورة التاريخية، بل أن تحقيقها مرهون بممارسة البشر، مرهون بنضال الطبقة العاملة والبشرية التحررية. فاذا عملنا بجد لتحقيقها، فان الظروف ملائمة لتحقيقها اليوم لا في الغد. واذا لم نعمل بجد لتحقيقها لن نعرف الظهور والتحقيق. وهذا التغيير الجذري في المجتمع مرهون بحضور القوى البشرية لتحقيقه وهذه هي المستلزمات الوحيدة لاقامة الجمهورية الاشتراكية اليوم، وان تحرير المجتمع العراقي يتحقق فقط من خلال اقامة الجمهورية الاشتراكية.

وأماه. ينبغي تحويل الجمهورية الاشتراكية كآقف وهدف واضح وانساني الى راية النضال الجماهيري العريض للعمال والكادحين والجماهير التحررية والنساء والشباب وكافة الحركات المجتمعية والداعية للمساواة في البعثي واقامة نظام ومجتمع العدالة. ينبغي أن يتشكل استقطاب القوى السياسية حول سياسات وأهداف طبقتين رئيسيتين أي الطبقة العاملة والطبقة البرجوازية. والجمهورية الاشتراكية هي ذلك الشعار والبديل الذي ينبغي أن يستقطب العمال والحرية والانسانية حوله. وبالمطبع أن رد القوى البرجوازية على هذا الشعار سيكون القمع فيما لو تمكنت من ذلك، وحين لن يكون هناك مكان للقمع، فانها ستلجأ للخداع والتضليل. حيث سنقول: أية حكومة عمالية وأية جمهورية اشتراكية؟ أن ذلك هو محض خيال، الا ترون جيوش الدول الرأسمالية العظمية؟ الا تأخذون بنظر الاعتبار أن الناس يتعقبون التدين والدين؟ الا ترون أن المجتمع متخلف ثقافياً وفي هذا المجتمع المتخلف أين هو العامل كي يقوم بالثورة ويؤسس الحكومة العمالية ويقم الاشتراكية؟ واين هي الصناعة المتطورة كي تتحدثون عن الاشتراكية هنا؟ أو أن هناك الكثير الذي ينبغي القيام به من أجل ذلك، فهو غير ممكن وغير عملي ألته وخيال محض.

وليس هناك من شك أن تحقيق هذا الشعار مرهون بالاستعداد السياسي والتنظيمي لجماهير الطبقة العاملة والكادحين، ومرهون بالوعي والتنظيم والتفاف هذه الجماهير حول السياسة والبديل الشيوعي. ويناضل الحزب الشيوعي العمالي لاعادة هذه القوة ويحتوي برنامجها أيضاً في قسم منه على المطالب

واعتبارها بين أوساط الجماهير وحسب تطابق برامجها وسياساتها مع مصالح الجماهير. أي أنه ينبغي على الأحزاب أن تسعى لتحقيق نفوذ أكثر بين الجماهير وجعل سياساتها وتصوراتها سياسات وتصورات الجماهير وبهذا الشكل جعلها سياسات وتصورات المجالس.

واذا ما أردنا تعريف الجمهورية الاشتراكية بجملة واحدة، فانها عبارة عن: الحرية والمساواة لكافة المواطنين. تعني تحرير المجتمع من سلطة الرأسمال والعلاقات والمؤسسات المستعبدة الراهنة، التحرر من عبودية العمل المأجور والقيود الطبقيّة وانعدام الحقوق السياسية والرجعية الدينية والعقائد والقيم المتخلفة. التحرر من الظلم الديني والقومي والجنسي وكل أشكال التمييز. أي أن جميع سكان البلد بغض النظر عن دينهم وقوميتهم وجنسهم وعنصرهم متساوون في الجوانب الحقوقية وأمام القانون ومتساوون في امكانات المجتمع المادية والتنمّع بوسائل تطوير استعداداتهم الفردية والاجتماعية. تلك المساواة القائمة على الغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج والتبادل. وستكون الجمهورية الاشتراكية الضمانة لتحقيق تلك الحرية والمساواة.

ان الجمهورية الاشتراكية هي البديل والتعبير السياسي التام عن أهداف العمال والجماهير التحررية التي ينبغي أن تصبح جماهيرية لأقصى الحدود. كي تعرف هذه الجماهير العريضة بوضوح من أجل ماذا تناضل في ظل الأوضاع المساوية الراهنة وفي ظل الخداع والتضليل الذي تمارسه مختلف التيارات البرجوازية وسيناريواتها المأساوية. فعدم وضوح هذا الأمر سيصبح نقطة ضعف في نضالها ضد الأوضاع الحالية. ان هذا النضال لن يستطيع التواصل وتحقيق النصر بدون وجود هدف وأفق معلوم

الجماهير عزل ممثليها الذين انتخبهم للمجالس أو اختارتهم للوظائف السياسية والادارية متى شاءت واختيار ممثلين آخرين بدلاً عنهم. وهذا يمكن أن يحدث حتى بعد يوم واحد من اختيار ذلك الممثل أو ذلك المسؤول أو ذلك المدير، في حين أن أي طرف يتمكن في النظام البرلماني من الحصول على توقيع الجماهير حتى ولو بالخدعة والغش والوصول الى كرسى الحكم فأنه سيبقى ممسكاً بأعناق الناس لمدة أربع سنوات على الأقل ولن يكون للناس أية سلطة سوى أن تعض أصابع الندم. هذا اذا لم يكن ذلك البرلمان مثل برلمان الأحزاب القومية الكردية الذي يطيل باستمرار عمره بنفسه.

وفي النظام البرلماني تصوغ المجالس القرارات وتقوم بتنفيذها في نفس الوقت ولها تدخل مستمر ومباشر في تنفيذ تلك القرارات حتى آخر خطوة، في حين يشرع البرلمان القوانين ولكن ثمة جهازاً ومؤسسة أخرى تقوم بتنفيذها. وفي النظام المجالسي لن تبقى أية مؤسسة قمع وتجسس وأجهزة مسلحة بيد المؤسسات الحكومية من قبيل الأجهزة التي هي الآن بيد المؤسسات الحكومية في النظام البرلماني مثل الجيش المحترف وقوات الشرطة والأمن و... الخ. ففي النظام المجالسي يكون السلاح بيد الناس، والقوة المسلحة في البلاد هي ميليشيا مجالس الجماهير فقط لا غير، وهذا هو ضمانه أن لا تمارس المؤسسات الحكومية أي ضغط على الجماهير.

النظام المجالسي ليس حكومة حزبية ولا تقوم الأحزاب السياسية بالحكم. بل أن المواطنين هم أعضاء في مجالس مراكز تواجدهم بغض النظر عن انتمائهم لحزب سياسي ما أو عدم انتمائهم. وبامكان الأحزاب ترك تأثيرها على صياغة القرارات والحكم في البلاد حسب قاعدتها

انفضاح دعاة الحرب وعمالها في كندا

في يوم ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٢ وفي مدينة تورنتو نظمت "الجنة التنسيق بين الفعاليات العراقية" ندوة حول الأوضاع السياسية في العراق استضافت فيها عميل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية "أحمد الجليبي" ليضفي الشرعية السياسية من خلال الندوة المذكورة، على الحصار الاقتصادي

وقصف الطائرات العسكرية اليومية للمدنيين العراقيين والعسكرتارية الأمريكية وبث الرعب في صفوف جماهير العراق وتهينة الأرضية لتدمير المجتمع المدني بالاسلحة النووية عن طريق الاحتلال العسكري الأمريكي للعراق تحت عنوان الاطاحة بنظام صدام حسين . وبعد ٤٥ دقيقة من عرض الجليبي لتاريخ نظام صدام وتأييده للمشروع الأمريكي، لم يسمح منظمو الندوة للجماهير من ابداء

الانسانية. ومارس اعوان الجليبي اشاعة اجواء الرعب والخوف كي لا تفتح باب المناقشات وذلك عن طريق نشر قوات كبيرة للشرطة الكندية العلنية والسرية، وازلام مأجورين داخل القاعة يهددون ويشتمون كعناصر المخابرات والامن العراقي كل صوت يطالب بفتح باب الحوار. لكن اعضاء الحزب الشيوعي العمالي اصروا على ابداء وجهات نظرهم والتعبير عن ارائهم حول ما تفوه به الجليبي . وفي خضم الجدالات التي دارت بين